درجة ممارسة الفرق الكشفية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة للأنشطة الكشفية من وجهة نظر المديرين

د. احمد غنيم علي أبو الخير

جامعة القدس المفتوحة

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة ممارسة الفرق الكشفية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة للأنشطة الكشفية من وجهة نظر المدراء، واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (55) مديراً ومديرة يعملون بالمدارس الحكومية بمحافظة غزة، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات مكونة من (39) فقرة وتتضمن خمسة مجالات تتعلق بدرجة ممارسة الفرق الكشفية للفعاليات والأنشطة الكشفية داخل وخارج المدرسة والقيام بالأعمال الإدارية للفرقة والتدريب والتأهيل والنشر للحركة الكشفية. وتوصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة الفرق الكشفية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة للأنشطة الكشفية هي (63.88%) وهي درجة متوسطة. كما تبين أن أكثر النشاطات والفعاليات ممارسة من قبل الفرق الكشفية هو ما يتم داخل المدرسة. أما النشاطات والفعاليات للفرقة الكشفية خارج المدرسة فقد حصلت على أقل درجة ممارسة في مجالات الاستبانة. وتبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً حول درجة ممارسة الفرق الكشفية للأنشطة الكشفية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة من وجهة نظر المدراء تعزى إلى متغير المرحلة التعليمية. كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً حول درجة ممارسة الفرق الكشفية للأنشطة الكشفية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة من وجهة نظر المدراء تعزى إلى متغير الجنس ولصالح المدراء الذكور، ومتغير المنطقة التعليمة لصالح مديرية شرق غزة. وقد أوصت الدراسة بأن تقوم المديرية أو الوزارة بتأهيل القادة الجدد وتنفذ الندوات التثقيفية لعرفاء الطلائع وتقدم الدعم المادي لهم. وأن تقدم الفرق الكشفية استعراضاتها في حفلات المدارس، إضافة إلى الأعمال التطوعية المختلفة كتنظيم المرور وتنظيف المساجد أو قطف الثمار.

الكلمات المفتاحية:

ممارسة Practicing الأنشطة الكشفية Scout Activities الفرق الكشفية Scout Teams المدارس الحكومية Governmental Schools محافظة غزة Gaza Governorate

The Degree of Practicing of Scout Teams at Governmental Schools in Gaza Governorate for Scout Activities, from The Principals' Perspectives

Abstract

The present study aimed to identify the Degree of practicing of scouts teams in governmental schools in Gaza from the perspective of school principals. The researcher used in this study descriptive analytical method. The study sample (55) principals, and the researcher used the questionnaire as a tool for composed of collecting data. The questionnaire consists of (39) paragraphs, and it includes five areas related to the degree of practicing scout teams in scout activities inside and outside the school, conducting an administrative work for the scout teams, training and rehabilitation. The study found that the degree of practicing scout teams at Governmental schools in Gaza for scout activities (63.88%), a medium degree. The most of activities and events are done inside school. Whereas the study showed that activities and events have been taken place outside schools are minimum .There is no statistical significant differences the practicing degree of scout teams at Governmental schools in Gaza for scout activities from the perspective of principals due to the variable level of education. Moreover, there is statistical significant differences of the practicing degree of scout teams at Governmental schools in Gaza for scout activities from the perspective of principals due to the variable of sex and education which is biased to the East region of Gaza Governorate. The study recommended that; Governorate should train new leaders. Governorate implements educational seminars for the leaders of the scout teams. Scout teams provide reviews in the school concerts. Scout teams provide volunteer work (such as traffic control, cleaning of mosques or puplic places).

مقدمة:

لا تقف الخبرات والمهارات التي تكسبها المدرسة للمتعلمين عند حدود ما يتضمنه المنهاج المدرسي من خطط مرسومة يتم تنفيذها داخل غرفة الصف، بل تتعداها إلى منهاج آخر خفي مهمته المساهمة في بناء الشخصية المتوازنة والمتكاملة للمتعلمين من جميع جوانبها النفسية والوجدانية والاجتماعية والجسمية. ويتمثل هذا المنهاج الخفي بالأنشطة اللاصفية المتعددة، والتي تعتبر الأنشطة الكشفية جزءاً أصيلاً وهاماً منها، ولقد أولت المدارس الحديثة اهتماماً كبيراً بالأنشطة الكشفية لأنها تكسب المتعلم خبرات كثيرة ومتنوعة لا يمكن تقويمها من خلال المنهاج البارز، كحب العلم والعمل والنظام وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس واحترام الآخرين والتعاون معهم، إضافة إلى الأوقات المسلية والمغامرات الصعبة التي يخوضها الطلاب مع بعضهم أثناء ممارستهم لهذه الأنشطة، والظروف القاسية التي يتجرعون شظفها فيتعلمون منها الصبر والشجاعة، وهي أمور يصعب تضمينها في المقررات التعليمية الحالية.

وتعمل الكشافة في المقام الأول على تنمية المسؤولية الوطنية، وتزرع في نفوس أعضائها الولاء والانتماء للوطن والوعي بالواقع السياسي للدولة، وتهتم بتعريف أعضائها بالمبادئ الاساسية والقوانين والمعتقدات بما يساعدهم على اختيار أفكارهم. ضحيك (63:2004) وهي ذات فلسفة تربوية هادفة ومتكاملة ووسيلة من وسائل التربية والتعليم غير المدرسية، وتعتمد إعتماداً كلياً على فاعلية وجهد الفرد المتعلم في مواقف مرغوبة ومثيرة لميوله واهتماماته واحتياجاته، تتمثل في الألعاب الخلوية والرحلات والمعسكرات الكشفية والهويات العملية والعلمية المختارة، وتعمل على تنظيم وإدارة الأنشطة واتخاذ القرارات من خلال الأفراد، وتلك ممارسات تحرص عليها الفلسفات التربوية الحديثة. (الكاشف، 5:1988).

وقد أولت السلطة الوطنية الفلسطينية إهتماماً كبيراً بالأنشطة الكشفية حيث شاركت في المؤتمر الكشفي الرابع والثلاثين الذي عقد في أوسلو عام (1996)، والذي منحت فيه فلسطين اعترافاً جزئياً غير كامل العضوية، وفي عام (2011) عقدت السلطة الوطنية الفلسطينية المؤتمر الكشفي الوطني الرابع (بمدينة رام الله)، وتم في هذا المؤتمر تفعيل خطة الحركة الكشفية الفلسطينية من خلال وضع برامج كشفية في مجال خدمة المجتمع على الصعيد الصحي والتعليمي والاجتماعي والبيئي والإرشادي الكشفي. وتنمية روح الانتماء الوطني لدى الأعضاء ومد جسور التعاون مع كافة المؤسسات الرسمية والأهلية الفلسطينية وفي العام (2014) سعت السلطة الفلسطينية من خلال جمعية الكشافة إلى الحصول على العضوية الكاملة في المؤتمر الكشفي العالمي الأربعين الذي عقد في سلوفينيا. (http://www.wafainfo.ps وكالة الأنباء الفلسطينية، 2011).

وعلى الرغم من أهمية التربية الكشفية ودور المجتمعات في تفعيلها في المؤسسات التعليمية والمراكز الثقافية من أجل النهوض بالفرد و بناء شخصيته المتكاملة، إلا أن بعض الدراسات المحلية والإقليمية قد أشارت إلى وجود معوقات وجوانب قصور في ممارسة الأنشطة الكشفية والأنشطة اللاصفية، فقد بينت دراسة عرفة (107،2007) أن نسبة المعيقات لتنفيذ الأنشطة اللاصفية في المدارس الإعدادية بوكالة الغوث بقطاع غزة قد بلغ (76%)، وأشار حسين (135:2013) إلى انخفاض مستوى الخبرات لدى بعض القادة الكشفيين في العراق مما أدى إلى الضعف في تحقيق ما تهدف إليه أهداف المعسكرات الكشفية، إضافة إلى قلة الإمكانيات المتوفرة للأنشطة الكشفية. كما بينت دراسة عبد الله (2008) وجود ضعف كبير في الزيارات الميدانية بين المدارس الثانوية ببغداد. وعدم انتظام في مواعيد اجتماعات الفرق الكشفية وافتقار القائدات إلى دليل تنظيم العمل الكشفي المدرسي.

وبناءً على ما تقدم وما أشارت إليه نتائج الدراسات سالفة الذكر، فإن هذه الدراسة قد جاءت لتسلط الضوء على درجة ممارسة الأنشطة الكشفية في المدارس الحكومية لمحافظة غزة، للوقوف على جوانب القوة وتعزيزها وجوانب القصور وتقديم التوصيات اللازمة لمعالجتها.

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة بالتساؤل الرئيس الآتي:

ما درجة ممارسة الفرق الكشفية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة للأنشطة الكشفية من وجهة نظر المدراء؟

ويتفرع من التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول درجة ممارسة الفرق الكشفية للأنشطة الكشفية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة من وجهة نظر المدراء تعزى إلى متغير الجنس (مدير، مديرة)؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول درجة ممارسة الفرق الكشفية للأنشطة الكشفية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة من وجهة نظر المدراء تعزى إلى متغير المرحلة التعليمية (الأساسية – الثانوية)؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول درجة ممارسة الفرق الكشفية للأنشطة الكشفية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة من وجهة نظر المدراء تعزى إلى متغير المنطقة التعليمية (شرق غزة – غرب غزة)؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

1. التعرف إلى درجة ممارسة الفرق الكشفية للأنشطة الكشفية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة من وجهة نظر المدراء.
2. التعرف إلى الفروق في درجة ممارسة الفرق الكشفية للأنشطة الكشفية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة من وجهة نظر المدراء تبعاً إلى متغيرات (الجنس – المرحلة التعليمية – المنطقة التعليمية)

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في الآتي:

أولاً: من الناحية النظرية:

تسلط الضوء على درجة ممارسة قادة الفرق الكشفية للعمل الكشفي في المدارس، نظراً لأهمية الأنشطة الكشفية التي تعد جانباً مهماً ومكملاً في العملية التعليمية التعلمية، لأنها تعمل على بناء شخصية المتعلمين من الناحية الاجتماعية والجسمية والعقلية والثقافية. كما تساعد المتعلم الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية وتكسبه مهارة حل المشكلات.

تعد هذه الدراسة من الدراسات القليلة والنادرة التي تناولت الفرق الكشفية ودرجة ممارستها للأنشطة الكشفية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة.

ثانياً: من الناحية العملية:

قد تفيد نتائج هذه الدراسة إدارة المدرسة ومشرفي الأنشطة الكشفية وقادة الفرق الكشفية في الوقوف على درجة ممارسة الفرقة الكشفية داخل المدرسة لمهامها ومعرفة جوانب القصور فيها والعمل على معالجتها.

تفيد نتائج هذه الدراسة القائمين على العملية التعليمية والمجتمع المحلي في توجيه الاهتمام نحو الحركة الكشفية والعمل على تنظيم أعمالها وتقييم أنشطتها الداخلية والخارجية ومستوى التوعية والنشر للحركة الكشفية، والعمل على تأهيل وتدريب الطلاب الكشافين فيها.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

1. الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة الحالية على درجة ممارسة الفرق الكشفية للأنشطة الكشفية في المدارس الحكومية.
2. الحد المكاني: اقتصرت الدراسة على المدارس الحكومية بمحافظة غزة بمرحلتيها (الأساسية والثانوية) بمديريتي شرق وغربها غزة.
3. الحد البشري: اقتصرت الدراسة الحالية على وجهة نظر مدراء المدارس في التعرف إلى درجة ممارسة الفرق الكشفية للأنشطة الكشفية.
4. الحد الزماني: تم إجراء الدراسة خلال العام الدراسي 2014-2015.

مصطلحات الدراسة:

1. درجة الممارسة: يقصد بها الباحث بأنها تقديرات أفراد عينة الدراسة (المدراء) لدرجة ممارسة المدرسة الحكومية بمحافظة غزة للأنشطة الكشفية المبينة في فقرات اداة الدراسة وفقاً لبدائل الإجابة المعتمد على مقياس ليكرت الخماسي.
2. الإنشطة الكشفية: عرفها شلبي وآخرون (1997: 109) على أنها النشاط الذي يلبي رغبات وميولهم المشاركين فيه وينمي قدراتهم عن طريق التربية الكشفية القائمة على حياة المجتمعات.
3. ويعرفها الباحث بأنها: جميع الأعمال الإدارية والفنية التي تتضمن الأنشطة والفعاليات الكشفية وأساليب التأهيل والتدريب والنشر والتوعية للحركة الكشفية ودورها في العملية التربوية.
4. الفرقة الكشفية: يقصد بها الباحث مجموعة الطلاب المنتسبين إلى الحركة الكشفية بحيث يتم تقسيمهم إلى فرق حسب فئاتهم العمرية المرتبطة بمراحلهم الدراسية الثلاث (الابتدائية والإعدادية والثانوية)، وكل فرقة لها إسم (الأشبال والزهرات – الكشاف والمرشدات – الكشاف المتقدم)، ولها أسلوب عمل يتناسب مع خصائصها العمرية ويحقق ميولها ويلبي احتياجاتها بما يتوافق مع حاجات وفلسفة المجتمع الذي تعيش فيه.
5. القائد الكشفي: هو القائد الكفؤ الذي يستطيع أن يطبق البرامج التربوية الكشفية في فرقته بأفضل الطرق الحية النشيطة ويصل بها إلى تحقيق الأهداف التربوية للحركة وغرس مبادئها. (العلي، 1993:85).
6. المدارس الحكومية: هي مؤسسات تعليمية تديرها وزارة التربية والتعليم، وتتضمن مرحلتين تعليميتين هما المرحلة الأساسية والتي تعتبر قاعدة التعليم الأساسي الذي تقوم عليه مراحل التعليم الأخرى ومدتها (10) سنوات، والمرحلة الثانوية التي تلي المرحلة الأساسية ومدتها سنتان. (وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطيني، 2015: نقل بتصرف من ص5).

الخلفية النظرية والتاريخية للحركة الكشفية:

تعد الحركة الكشفية حركة تطوعية اختيارية ذات طابع تربوي عملي، حيث يمارس فيها المشاركون أنماطاً متعددة من النشاطات التربوية والاجتماعية والعلمية والرياضية بطرق مشوقة ومثيرة تتناسب مع خصائص المراحل العمرية للأعضاء المشاركين فيها. وعبر عنها ماكي (Maki,1992) بأنها حركة تربوية تطوعية غير سياسية، موجهة أساساً للفتية والشباب، وهي مفتوحة للجميع دون تمييز في الأصل والجنس أو العقيدة، وهذا يأتي وفقاً للهدف والمبادئ والطريقة التي عبر عنها مؤسس الحركة اللورد بادن بول. (Maki, 1992; p1)

ورغم ارتباط الفلسفة التربوية بالإيديولوجية التي يتبناها كل مجتمع من المجتمعات إلا أنه يوجد توافق بين أهداف الحركة الكشفية مع أهداف التربية التي تسعى تلك المجتمعات إلى إكسابها للفرد لتنمية شخصيته المتكاملة الشاملة من جميع جوانبها الروحية والمعرفية والمهارية والجسمية، حيث يرى كلٌ من صادق والهاشمي (21:1990) أن الهدف من التربية الكشفية هو الحصول على مواطن إيجابي قادر على قيادة الجماعة وذي فكر واتجاهات علمية وثقافية مستنيرة، ومدركاً لأهداف أمته وحاجاتها، والعمل على بناء مجتمع متقدم ومزدهر، وترسيخ القيم الاجتماعية والإنسانية عند الشباب. وترى وزارة المعارف السعودية أن الهدف من التربية الكشفية هو تنمية قدرات الكشافين الشباب، ومساعدتهم على تحقيق الذات الذي يتمثل في اهتمام الفرد بنفسه بما يتناسب وما لديه من إمكانيات وقدرات وملكات، وزيادة قدرات الفرد على البحث والقراءة والتعلم والتدريب. (وزارة المعارف السعودية، 1990: 5)

وتقوم الحركة الكشفية على ثلاثة مبادئ رئيسة تمثل قوانينها ومعتقداتها الأساسية وهي:

- الواجب نحو الله والذي يتطلب الالتزام بمبادئ روحانية والقيام بواجباته الدينية.
- الواجب نحو الآخرين بحيث يكون الولاء للوطن مع تعزيز السلام والصداقة والتفاهم، والمشاركة في تنمية المجتمع مع التقدير والاحترام لكرامة الإنسان.
- الواجب نحو الذات، حيث يرتبط بواجبات الفرد نحو نفسه. (اللبدي، 1995: 9)

وتعتمد الحركة الكشفية على ركيزتين مهمتين هما (الوعد والقانون) وهما وجهان لعملة واحدة، فالوعد جامع بين فقرات القانون. (إبراهيم وآخرون، 2012: 37) ويتضمن هذا القانون مجموعة من البنود التي أوردها الربيعي وحسين بعدة نقاط وهي أن شرف الكشاف موثوق به ويعتمد عليه، وأن الكشاف مخلص لأولياء أمره ووطنه ورؤسائه ومرؤوسيه، وهو صديق للجميع وأخ لكل كشاف، وهو مهذب ومطيع لأوليائه ورؤسائه من دون تردد، ويحب الحيوان ويبتسم ويهدأ بالصعاب ويكون طاهر الفكر والقول والعمل. (الربيعي وحسين، 2008: 20)

وتنقسم الحركة الكشفية إلى أربع مراحل تبعاً للمراحل العمرية لأعضائها ومتطلبات نموهم وكل مرحلة يطلق عليها فرقة أو مجموعة، وقد صنفت المنظمة الكشفية العربية المراحل الكشفية إلى المراحل الآتية:

1. مرحلة الأشبال والزهرات: من سن (8–11) سنة وشعارها (أبذل جهدي).
2. مرحلة الكشاف والمرشدات: من سن (12–14) وشعارها (كن مستعداً).
3. مرحلة الكشاف والمرشدات المتقدم: من سن (15–18) وشعارها (أفق واسع).
4. مرحلة الجوالة والدليلات: وهي من سن (18–24) سنة وشعارها (الخدمة العامة). (المنظمة الكشفية العربية: 1988: 6)

ويعتبر قائد المجموعة أو الفرقة في الحركة الكشفية هو العمود الفقري للحركة، فهو الرئيس المباشر للفتيان وقائدهم ومدربهم وموجههم وهم ينظرون إليه كمثلهم الأعلى ويلجأون إليه في كل مشاكلهم (مطر، 2011: 140–141) وعلى عاتقه تقع إدارة عملية الحركة الكشفية بإجراء الخطوات التنفيذية لها وتنسيقها في برامج عملية محددة وهادفة، (عبد الخالق، 1999: 10) ويتمتع هذا القائد بمجموعة من الصفات أهمها الإيمان الثابت بالحركة الكشفية والثقة بالنفس والمثابرة والقدرة على التنفيذ بطريقة عملية والقدرة على إتمام العمل بدقة، والقدرة على استيعاب آراء الفتية والقدرة على القيادة ولوم المسيء بطريقة سليمة وإشراك الآخرين في تحمل المسؤولية، والاهتمام الشخصي بكل فتى من فرقته. (Walkin, 1991: 125) وتقوم الحركة الكشفية على تقديم أنشطتها وبرامجها التربوية والاجتماعية والعلمية بشكل يتوافق مع خصائص كل مرحلة عمرية للأعضاء الكشافين، بما يساعد على بناء الشخصية المتوازنة للكشاف ويمكنه من الارتقاء بنفسه وخدمة مجتمعه. ولتحقيق ذلك يجب تعميق مبدأ التربية الإسلامية وتنمية روح المواطنة الصالحة والانتماء في نفوس الفتية وإثارة روح التنافس الشريف الذي يعمل على تنمية المهارات والإبداعات، والمساعدة على تبادل الخبرات والتجارب فيما بين الكشافة. كما أن التربية الحديثة ترى أن النشاط المدرسي من أهم ما ينبغي أن يركز عليه المنهج المدرسي، فهو وسيلة لتدريب الطلاب على ممارسة العلاقات الاجتماعية السليمة واكتساب الخلق القويم كما أنه يساعد على بناء الجانب النفسي والاجتماعي والقيمي والجمالي والحركي عند إنسان المستقبل، وإنه جزء مهم للبرامج الأكاديمية الذي يهدف إلى بناء الجانب المعرفي، فالحركة الكشفية ضرب من ضروب النشاط المدرسي وجزء لا يتجزأ منه وهي مهمة لكل فرد ومجتمع وهي وسيلة لتكوين الشخصية الإنسانية وبناء الحياة الاجتماعية (الزايدي، 1998: 9).

الدراسات السابقة:

أجرى ماكدويل (Macdowell, 1987) دراسة لمعرفة آراء المدراء في التوجه نحو التعليم اللاصفي وأنشطة المغامرات في المدارس العامة لمقاطعة مونتغمري في ولاية ميريلاند، ومعرفة العوامل التي تقف في طريق مشاركة المدارس الإعدادية والثانوية في هذه الأنشطة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن تدني مستوى المشاركة لدى المدارس في مثل هذه الأنشطة لا يعزى إلى الاتجاهات السلبية لديهم نحو هذه الأنشطة وإنما إلى عدم رغبة المعلمين التطوع في مثل هذه البرامج، وقلة عدد المعلمين المتخصصين بالأنشطة، وعدم تعيين معلمين إضافيين ليساهموا في تنفيذ ودعم هذه الأنشطة.

وقام العلي (1993) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى واقع الحركة الكشفية في دول الخليج العربي وحجم نشاطاتها وعدد المنتسبين لها، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات وزعت على عينة من القادة الكشفيين في دول الخليج، كما استخدم استمارة جمع معلومات لجمع البيانات من الجمعيات، كما قام بإجراء زيارات ومقابلات. ومن الاستنتاجات التي توصلت اليها هذه الدراسة أن النظام المدرسي (فترتان) في بعض الدول الخليجية فكان سبباً في عدم التحاق الطلاب في الأنشطة الكشفية. وعدم تشجيع المجتمع وأولياء الأمور لأبنائهم في الانضمام لهذه الحركة. وقلة الأنشطة التي تمارس في الخلاء والتي تمثل شريان الحركة الكشفية حيث تزاول أغلب الأنشطة داخل المدارس ومركز التدريب وداخل المدن. وعدم إلمام بعض القادة بالأغراض التربوية للحركة الكشفية، فتم تحويلها الى أنشطة ترفيهية. وضعف الحوافز المادية للقادة الكشفيين.

وفي دراسة القحطاني (2002) التي هدفت إلى التعرف إلى واقع الأنشطة اللاصفية في الوحدات التعليمية من وجهة نظر المدراء المشاركين في دورة الأنشطة اللاصفية, فقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة, كما استخدم استبياناً من إعدادهم وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن الأنشطة المدرسية توجه العديد من المصاعب والمعوقات مما يؤدي إلى تعدد المصادر التي تساهم في ضعف النشاط المدرسي الممارس سواء متعلقة بالطالب أو رائد النشاط أو المدرسة.

وأجرى عبد الله (2008) دراسة كان الهدف منها التعرف إلى واقع تنظيم العمل الكشفي في المدارس الثانوية التابعة لمديرية الكرخ الأولى التعليمية ببغداد من وجهة نظر مدرسات التربية الرياضية من خلال الوقوف على المشكلات التنظيمية التي تعاني منها الفرق الكشفية المدرسية. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي بما يلائم طبيعة الدراسة، فبلغت عينة البحث 20 مدرسة للتربية

الرياضية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الأولى وتم معالجة النتائج بالوسائل الإحصائية الملائمة لمعرفة مستوى تنظيم العمل الكشفي المدرسي من خلال استمارة الاستبيان المعدة من قبل الباحث والمتكونة من أربعة محاور أساسية في تنظيم العمل الكشفي المدرسي. وتوصلت الباحثة إلى عدة نتائج أهمها وجود ضعف كبير في الزيارات الميدانية بين المدارس الثانوية. وعدم انتظام مواعيد اجتماع (الفرقة – مجلس الشرف – مجلس إدارة الفرقة).وافتقار القائدات (مدرسات التربية الرياضية) إلى دليل أو كراس يضم مفردات تنظيم العمل الكشفي المدرسي.

وقام الربيعي (2009) بدراسة هدفت إلى وضع رؤية مستقبلية لتطوير واقع حركة الكشافة والمرشدات في العراق من خلال توسيع مشاركة الشباب من الجنسين في المعسكرات الكشفية والأنشطة المصاحبة لها، وإبعادهم عن الممارسات الضارة في البيئة الاجتماعية. وتجديد مناهج وأساليب ومجالات العمل لحركة الكشافة والمرشدات بهدف شد الانتباه إلى الاهتمام بها وإقالتها من عثراتها. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي الوثائقي للحركة الكشفية في وزارة التربية والشباب والرياضة والتعليم العالي والبحث العلمي في العراق من خلال مسح لنماذج من وعد وقانون الكشافة والمرشدات والدراسات الكشفية بمختلف مستوياتها. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن العجز الواضح في القيادات الكشفية لا يتفق وتنفيذ الأنشطة الكشفية في المؤسسات والأندية والمدارس والجامعات العراقية. ووجود نقص في مستلزمات القاعدة المادية (معسكرات– أجهزة– أدوات– ملابس) مما أثر على مستوى الحركة الكشفية وانتشارها في العراق. واقتصار الأنشطة الكشفية على المدارس، وعدم وجود تنسيق بين وزارة التربية ودوائر الدولة الأخرى أثر بشكل مباشر على التوسع بتشكيل الفرق الكشفية. وعدم وجود دعم مادي وفني للقيادات الكشفية الحالية. وضعف تركيز الإعلام على الحركة الكشفية، وعدم الاهتمام الجاد بالتركيز على حركة المرشدات أدى إلى عزوف البعض عن المشاركة بالمخيمات الكشفية وأنشطتها.

كما أجرى عرفة (2010) دراسة بهدف التعرف إلى دور مدراء المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واعتمد الإستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من جميع مدراء المدارس الإعدادية بوكالة الغوث بقطاع غزة وعددهم (91) مدير ومديرة. وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن نسبة المعيقات لتنفيذ الأنشطة اللاصفية قد بلغ (76%)، وأن أكثر المعيقات التي تؤثر سلباً على تنفيذ المدارس للأنشطة اللاصفية هو عدم توفر الإمكانات المادية، وضعف التعاون والتنسيق بين المدرسة وأولياء الأمور والمجتمع المحلي، وانخفاض مستوى التخطيط والمتابعة والتقييم من قبل إدارة المدرسة للأنشطة المدرسية اللاصفية. كما تبين من النتائج أن دور المدراء في التغلب على المعيقات قد بلغ (79%). وأوصت

الدراسة بضرورة توفير الإمكانيات المادية، وعقد وندوات توعية للمجتمع المحلي حول أهمية الأنشطة اللاصفية، وتوفير آليات واضحة لتنفيذ ومتابعة وتقييم الأنشطة اللاصفية من قبل إدارة المدرسة.

وقام حسين (2013) بإجراء دراسة هدفت إلى تقويم مناهج المخيمات الكشفية للكشاف المتقدم من وجهة نظر قادتها الكشفيين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وتكونت عينة الدراسة من عدد (121) قائداً كشفياً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من جميع محافظات العراق عدا إقليم كردستان، واستخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن المعسكرات الكشفية تعتبر واحدة من الممارسات التي تساهم في تنمية دافع المواطنة وتنمي الروح المعنوية والدينية لدى الكشافة، لكن بعض مفردات مناهج المعسكرات الكشفية لا تلبي حاجات وميول ورغبات مرحلة الكشاف المتقدم. كما تبين من النتائج قلة الخبرات لدى بعض القادة أدى إلى الضعف في تحقيق ما تهدف إليه أهداف المعسكرات الكشفية، وقلة الإمكانيات المتوفرة في المعسكرات الكشفية أدى إلى عدم تحقيق ما ترمي إليه محاور مناهج المعسكرات. وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالحركة الكشفية من قبل وزارة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي من خلال توفير الدعم المادي والمعنوي ونشر الوعي الثقافي للمجتمع بأهمية الحركة الكشفية باعتبارها مؤسسة غير حكومية تساهم في خدمة المجتمع.

تعقيب على الدراسات السابقة: رغم اتفاق جميع الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في موضوع الدراسة وهو الأنشطة اللاصفية والتي تعتبر الأنشطة الكشفية جزءاً أصيلاً منها، وأيضاً اتفاقها معهم في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي التحليلي. إلا أنهم قد اختلفوا مع الدراسة الحالية في الهدف والحد المكاني من الدراسة، فقد حاول ماكدويل (Macdowell, 1987) معرفة آراء المدراء نحو التوجه للتعليم اللاصفي وأنشطة المغامرات في المدارس العامة لمقاطعة مونتغمري. بينما ركز العلي (1993) على التعرف إلى واقع الحركة الكشفية في دول الخليج العربي. أما القحطاني (2002) فقد ركز على التعرف إلى واقع الأنشطة اللاصفية في الوحدات التعليمية من وجهة نظر المدراء المشاركين بالأنشطة في المملكة العربية السعودية. واهتم الربيعي (2009) في دراسته بوضع رؤية مستقبلية لتطوير واقع حركة الكشافة والمرشدات في العراق. أما دراسة عبد الله (2008) فقد حاولت الكشف عن واقع تنظيم العمل الكشفي في المدارس الثانوية بمديرية الكرخ ببغداد. واتجه عرفة (2010) نحو معرفة دور مدراء المدارس الإعدادية بوكالة الغوث بقطاع غزة في التغلب على معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية. وذهب حسين (2013) باتجاه تقويم مناهج المخيمات الكشفية للكشاف المتقدم من وجهة نظر قادتها الكشفيين بالمحافظات العراقية. أما الدراسة الحالية فقد تميزت عن الدراسات السابقة مجتمعة باهتمامها بالتعرف على درجة ممارسة الفرق الكشفية في المدارس الحكومية الأساسية

والثانوية بمحافظة غزة للأنشطة الكشفية من وجهة نظر المدراء، وهي بهذا تختلف عما جاءت به الدراسات السابقة من حيث الهدف والحد المكاني.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لوصف درجة ممارسة الفرق الكشفية للأنشطة الكشفية معتمداً على الإستبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة من أجل التعرف إلى درجة الممارسة من وجهة نظر المدراء وتحليل نتائجها في عبارات واضحة محددة للوصول إلى توصيات تحسن من مستوى أداء الفرق الكشفية في تلك المدارس. (فان دالين، 1984، ص313).

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع مدراء المدارس الحكومية بمحافظة غزة والبالغ عددهم (168) مديراً ومديرة (وزارة التربية والتعليم الفلسطيني، (2015: 17–20) والجدول التالي رقم (1) يوضح توزيع أفراد المجتمع حسب خصائصه.

جدول رقم (1)

التكرارات والنسب المئوية للمجتمع الاصلي الدراسة حسب متغيراتها بمحافظة غزة للعام الدراسي (2015)

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	71	43.29
	أنثى	93	56.71
	المجموع	164	100.00
المرحلة	أساسي	117	71.34
	ثانوي	47	28.66
	المجموع	164	100.00
المديرية	غرب غزة	78	47.56
	شرق غزة	86	52.44
المجموع		164	100.00

عينة الدراسة: استخدم الباحث لغرض تطبيق أداة الدراسة نوعين من العينات هما:

أ. العينة الاستطلاعية: قام الباحث بتطبيق الإستبانة على عينة استطلاعية مقدارها 30 فرداً من أفراد مجتمع الدراسة حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، من أجل حساب صدق الاتساق الداخلي والثبات لأداة الدراسة (الإستبانة) فقط. وبعد التأكد من وجود اتساق داخلي لجميع فقرات الإستبانة ومحاورها وبين المحاور والدرجة الكلية عند مستوى دلالة (0.01)، ووجود ثبات عالٍ باستخدام معادلة كرونباخ ألفا يساوي (0.961) قام الباحث بعدها بتطبيق العينة الفعلية الآتية.

ب. العينة الفعلية: بعد استبعادً أفراد العينة الاستطلاعية من مجتمع الدراسة قام الباحث بتوزيع عدد (80) إستبانة على أفراد مجتمع الدراسة وذلك بالطريقة العشوائية الطبقية، ورجع منهم عدد (59) إستبانة، ثم استبعد الباحث منهم عدد (4) إستبانات بسبب عدم اكتمال البيانات فيهما من قبل عينة الدراسة وتبقى عدد (55) إستبانة فقط صالحة للدراسة وهي تمثل ما نسبته (33%) من المجتمع الأصلي للدراسة وتعد هذه النسبة ممثلة للمجتمع بخصائصه وصفاته، والجدول التالي رقم (2) يوضح توزيع العينة الفعلية للدراسة حسب متغيراتها.

جدول (2)

التكرارات والنسب المئوية لعينة الدراسة حسب متغيراتها (ن=55)

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	31.00	56.36
	أنثى	24.00	43.64
المرحلة التعليمية	أساسي	30.00	54.55
	ثانوي	25.00	45.45
المنطقة التعليمية	غرب غزة	21.00	38.18
	شرق غزة	34.00	61.82
المجموع		55.00	100.00

أداة الدراسة: قام الباحث بإعداد إستبانه صممت خصيصاً لموضوع الدراسة ، وذلك من خلال الاطلاع على الإستبانات المماثلة وأدبيات الدراسة التي تناولت واقع الأنشطة الكشفية والأنشطة اللاصفية في المدارس، وتتكون الإستبانة من قسمين هما:

القسم الأول: ويتضمن المتغيرات الشخصية (الجنس_المرحلة التعليمية_ المنطقة التعليمية)

القسم الثاني: يتضمن مجموعة من الفقرات التي تتناول درجة ممارسة الفرق الكشفية للأنشطة الكشفية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة من وجهة نظر المدراء. وعدد هذه الفقرات (39) فقرة، وتتوزع على خمسة مجالات هي (المجال الأول: نشاط وفعاليات الفرقة داخل المدرسة، المجال الثاني: نشاط وفعاليات الفرقة خارج المدرسة، المجال الثالث: الأعمال الإدارية للفرقة الكشفية، المجال الرابع: التأهيل والتدريب، المجال الخامس: نشر الحركة الكشفية). وصيغت هذه الفقرات وعدلت بحيث يجيب عليها المفحوص باختيار احد البدائل الخمسة التالية وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي: (متحققة بدرجة كبيرة جداً وأعطيت القيمة (5) متحققة بدرجة كبيرة وأعطيت القيمة (4) متحققة بدرجة متوسطة وأعطيت القيمة (3) متحققة بدرجة قليلة وأعطيت القيمة (2) متحققة بدرجة قليلة جداً وأعطيت القيمة (1).

صدق الأداة: تم حساب الصدق بالطريقتين الآتيتين:

1. **صدق المحكمين:** قدر مدى صلاحية أداة الدراسة (الإستبانة) التي تقيس درجة ممارسة الفرق الكشفية للأنشطة الكشفية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة من وجهة نظر المديرين، من خلال عرض الأداة على مجموعة من المحكمين، وقد طلب من المحكمين تقييمها بإبداء آرائهم حول مدى انتماء الفقرات لمجالاتها ومدى انتماء المجالات لموضوع الدراسة ومدى دقة صياغة الفقرات، ثم عدلت الفقرات بناءً على آراء وتوجيهات المحكمين وخرجت بصورتها النهائية التي وزعت على عينة الدراسة.
2. **صدق الاتساق الداخلي:** قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي لأداة الدراسة بحساب معاملات ارتباط بيرسون لدرجات عينة الدراسة على جميع فقرات ومجالات أداة الدراسة ودرجتها الكلية وقد تراوحت معاملات ارتباط بيرسون ما بين (0.43–0.92) وهي تعد قيم دالة عند مستوى دلالة 0.01 مما يؤكد وجود اتساق داخلي لأداة الدراسة.

ثبات الأداة:

قام الباحث بحساب ثبات الأداة باستخدام طريقة ألفا كرونباخ وقد تبين أن معامل ألفا كرونباخ لأداة الدراسة (0.96) والذي يعتبر معامل ثبات ممتاز مما يدل على أن أداة الدراسة تتميز بخاصية ثبات مرتفعة جداً.

المعالجة الإحصائية: اعتمد الباحث في تحليل بيانات الدراسة على برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) وذلك لاستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لفقرات الإستبانة ومجالاتها. واختبار (T–Test) لمعرفة الفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين.

المحك المعتمد في الحكم على درجة الممارسة: اعتمد الباحث في حكمه وتحليله لدرجة الممارسة في كل مجال وكل فقرة من فقرات إستبانة الأنشطة الكشفية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة التي تضمنتها تقديرات أفراد عينة الدراسة على المحك الذي وضعه التميمي (2004: 82) وذلك لصلاحيته ومناسبته لموضوع الدراسة، والجدول التالي رقم (3) يوضح ذلك.

جدول رقم (3)

يوضح المحك المعتمد في الدراسة (التميمي 2004: 82)

طول الخلية	الوزن النسبي المقابل له	درجة الموافقة
من 1-1.80	من 20 %- 36%	ضعيفة جدا
اكبر من 1.80 – 2.60	اكبر من 36%- 52%	ضعيفة
اكبر من 2.60-3.40	اكبر من 52%- 68%	متوسطة
اكبر من 3.40- 4.20	اكبر من 68% - 84%	كبيرة
اكبر من 4.20- 4	اكبر من 84%- 100%	كبيرة جدا

نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الرئيس«**ما درجة ممارسة الفرق الكشفية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة للأنشطة الكشفية من وجهة نظر المدراء**»؟

للإجابة عن السؤال الرئيس قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجات عينة الدراسة على جميع محاور الإستبانة والجدول رقم (4) يوضح ذلك:

جدول (4)

المتوسطات والانحرافات المعياري والأوزان النسبية وترتيبها على جميع محاور إستبانة الأنشطة الكشفية ودرجتها الكلية

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	المحور الأول : نشاطات وفعاليات الفرقة داخل المدرسة	30.11	4.42	75.27	1
2	المحور الثاني:نشاطات وفعاليات الفرقة خارج المدرسة	34.51	8.74	57.52	5
3	المحور الثالث الأعمال الإدارية للفرقة الكشفية	22.91	6.84	65.46	2
4	المحور الرابع: التأهيل والتدريب	22.13	7.11	63.22	3
5	المحور الخامس:نشر الحركة الكشفية	14.89	4.25	59.56	4
	الدرجة الكلية	124.56	26.19	63.88	

يتضح من الجدول رقم (4) أن الوزن النسبي الكلي يساوي 63.88 والذي يعد وزناً نسبياً متوسط مما يدل على أن المدراء يرون أن الأنشطة الكشفية يتم ممارستها في المدارس الحكومية محافظة غزة بدرجة متوسطة. وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة ماكدويل (Macdowell, 1987) التي توصلت في نتائجها الى تدني مستوى النشاطات اللاصفية في مدارس مقاطعة مونتغمري، واتفقت أيضاً مع دراسة عرفة (2010) التي توصلت في نتائجها إلى أن نسبة المعيقات لتنفيذ الأنشطة اللاصفية في مدارس وكالة الغوث بقطاع غزة قد بلغ (76%) واتفقت مع نتيجة دراسة عبدالله (2008) التي أشارت إلى تدني واقع الأنشطة الكشفية بمديرية الكرخ التعليمية ببغداد، كما اتفقت مع نتائج دراسة القحطاني (2002) التي أسفرت على أن الأنشطة المدرسية تواجه العديد من المصاعب والمعوقات. وقد يعزو الباحث ذلك إلى عدة أمور اهمها: ضعف الاهتمام من قبل أركان العملية التعليمية التعلمية والممثلين بمديرية التربية والموجهين ومدراء المدارس والمعلمين وأولياء الأمور والطلاب بهذا النوع من الأنشطة، وتركيزهم على الجانب المعرفي التحصيلي، بحجة أن الأنشطة الكشفية تستنفذ وقت الدوام المدرسي، وتأتي على حساب الدروس بالنسبة للمتعلم وتؤثر على مستوى أداء الطلاب التحصيلي، كما تمثل جهداً وعبئاً إضافياً على الإدارة والمعلمين المشرفين على هذا النوع من الانشطة دون أن يكون له عائد أو مقابل مادي لهم، والأمر الآخر الذي يتوقع أن يكون سبباً في تدني ممارسة الانشطة الكشفية هو تدني مستوى الخبرات الإشرافية وانخفاض مستوى التدريب والإعداد والتأهيل للقادة الكشفيين والفرق الكشفية والموجهين على هذه الأنشطة. كما تبين أن المحور الأول الخاص بنشاطات وفعاليات الفرقة داخل المدرسة حصل على المرتبة الأولى بوزن نسبي عالٍ مقداره (75.27)، وهذا يعني أن درجة الممارسة للأنشطة الكشفية داخل المدرسة كانت كبيرة، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العلي (1993) التي أشارت إلى أن أغلب الانشطة تزاول داخل

المدارس ومركز التدريب. كما اتفقت مع دراسة جعنيني (2001) التي أشارت الى أن النشاط الكشفي داخل المدرسة قد نال أعلى درجة من النشاطات الأخرى، وقد يرجع السبب في ارتفاع نسبة ممارسة الأنشطة الكشفية داخل المدارس الحكومية في محافظة غزة إلى انخفاض التكلفة المادية للأنشطة الكشفية إذا ما نفذت داخل المدرسة بالمقارنة مع ما إذا كانت الأنشطة خارجها، كما أن عنصر الأمن والأمان والسلامة متوفر أكثر في المدرسة مما هو خارجها.

يليه المحور الثالث الخاص بالأعمال الإدارية للفرقة الكشفية الذي حصل على المرتبة الثانية بوزن نسبي متوسط مقداره (65.46) وهذا يشير إلى أن أداء الفرق الكشفية في إدارة الأعمال الكشفية يسير بشكل متوسط واتفقت هذه النتيجة مع دراسة عرفة (2010) التي أشارت إلى أن من بين المعيقات التي لعبت دوراً في ضعف تنفيذ الأنشطة اللاصفية في مدارس وكالة الغوث بقطاع غزة هو انخفاض مستوى التخطيط والمتابعة والتقييم من قبل إدارة المدرسة للأنشطة المدرسية اللاصفية. واتفقت هذه النتيجة أيضاً مع دراسة عبد الله (2008) التي أشارت إلى وجود ضعف كبير في الزيارات الميدانية بين المدارس الثانوية ببغداد. وعدم انتظام في مواعيد اجتماعات الفرق الكشفية وافتقار القائدات إلى دليل تنظيم العمل الكشفي المدرسي. وقد يرجع السبب في تدني درجة ممارسة الأعمال الإدارية للفرقة الكشفية في الدراسة الحالية إلى انعدام الخبرة في هذا المجال وعدم التدريب والتأهيل للمشرفين الكشفيين وقادة الفرق الكشفية والاعتماد في أغلب الأحوال على معلمين غير مدربين أو مهيئين للتعامل مع الفرق الكشفية.

ثم يليه المحور الرابع (التأهيل والتدريب) الذي حصل على المرتبة الثالثة بوزن نسبي متوسط مقداره (63.22)، وهذا يعني بأن عمليات التأهيل والتدريب للأعضاء المنتسبين للكشافة والتي يشرف عليها قادة الفرق الكشفية وإدارة المدرسة ليست بالمستوى المطلوب، واتفقت أيضاً مع دراسة حسين (2013) التي أشارت في نتائجها إلى قلة الخبرات لدى بعض القادة الأمر الذي أدى إلى الضعف في تحقيق ما تهدف إليه أهداف المعسكرات الكشفية، وقد يرجع السبب في تدني مستوى التأهيل والتدريب في مدارس غزة الحكومية إلى قلة عدد الأعضاء المدربين في مجال الأنشطة الكشفية، وعدم قيام الوزارة بتدريب أعداد كافية من قيادات الفرق والمشرفين.

وجاء في المرتبة الرابعة المحور الخامس الخاص بنشر الحركة الكشفية، بوزن متوسط مقداره (59.56) وهذا يشير إلى أن الدور الذي تقوم به إدارة المدرسة وقادة الفرق الكشفية فيما يتعلق بعمليات التوعية والنشر لأهمية الحركة الكشفية ودورها التربوي والاجتماعي كان محدوداً ولا يرقى إلى المستوى المطلوب، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الربيعي (2009) التي أشارت إلى

وجود تراجع في نشر الحركة الكشفية رافقه أيضاً ضعف في تركيز الإعلام على الحركة الكشفية في العراق. وقد يرجع السبب في تدني مستوى نشر الحركة الكشفية في المدارس الحكومية لمحافظة غزة إلى عدة أسباب أهمها قلة اهتمام المعلمين وبعض الإدارات المدرسية بتفعيل الأنشطة الكشفية ونشرها، لشعورهم بأنها مضيعة للوقت وأنها قد تأتي على حساب المنهاج الرسمي وتؤثر على المستوى التحصيلي للطلاب. وأيضاً لعدم الاهتمام من قبل أولياء الأمور نحو هذا النوع من الأنشطة المدرسية خوفاً منهم أن يخرج أبناؤهم من الحصص معظم الوقت وتضيع عليهم الدروس، كما يرفض أولياء الأمور مشاركة بناتهم في الكشافة بحكم الثقافة والعادات والتقاليد التي تحكم بل وتؤثر في سلوك الأفراد في المجتمع الفلسطيني. ويرجع السبب أيضاً إلى نقص المستلزمات المادية، وعدم وجود تنسيق بين وزارة التربية ودوائر الدولة الأخرى، الأمر الذي أثر بشكل مباشر على التوسع بتشكيل الفرق الكشفية، إضافة إلى عدم وجود دعم مادي وفني للقيادات الكشفية الحالية.

وفي المرتبة الأخيرة جاء المحور الثاني الخاص بنشاطات وفعاليات الفرقة الكشفية خارج المدرسة بوزن نسبي متوسط مقداره (57.52). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العلي (1993) التي أشارت إلى قلة الانشطة التي تمارس في الخلاء والتي تمثل شريان الحركة الكشفية كما اتفقت مع دراستي الربيعي (2009) وحسين (2013) اللتان أشارتا إلى تدني الفعاليات والمشاركات للفرق الكشفية في العراق واقتصار نشاطاتها داخل المدارس بسبب قلة الإمكانيات المادية اللازمة للمعسكرات الكشفية وقلة الخبرات لدى قادة الفرق الكشفية للعمل خارج المدرسة. ويرجع الباحث نتيجة الدراسة الحالية إلى خوف أولياء الأمور من مشاركة أبنائهم في الأنشطة الكشفية خارج المدرسة خشيةً لتعرضهم للأذى، كما قد يرجع ذلك الى الضائقة المالية التي تعاني منها الادارات المدرسية والتي تحول دون خروج الطلاب برحلات كشفية إلى الخلاء. إضافة إلى رفض إدارات بعض المدارس ومعلميهم لتحمل مسؤولية بقاء الطلاب معهم خارج المدرسة لفترة طويلة.

النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الفرعي الأول «**ما درجة ممارسة الفرقة الكشفية للأنشطة والفعاليات داخل المدرسة من وجهة نظر المدراء**»؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجات عينة الدراسة على جميع فقرات المحور الأول الخاص بالنشاطات والفعاليات للفرقة الكشفية داخل المدرسة والجدول رقم (5) يوضح ذلك

جدول (5)

المتوسط والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب على فقرات المحور الأول النشاطات والفعاليات داخل المدرسة ودرجته الكلية ن= 55

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
	يؤدي أعضاء الفرقة الكشفية تحية العلم في طابور الصباح بانتظام.	4.22	0.90	84.36	1
	تشارك الفرقة الكشفية في الحفاظ على النظام العام داخل المدرسة.	4.02	0.76	80.36	2
	ينظم اعضاء الفرقة قاعة النشاط الكشفي في المدرسة.	3.52	0.88	70.37	7
	تشارك الفرقة الكشفية في النظافة العامة للمدرسة.	3.76	0.74	75.27	3
	تعقد اجتماعات الفرقة الكشفية للمدرسة بانتظام.	3.72	0.71	74.44	5
	تحيي فرقة المدرسة الأيام الكشفية العربية والعالمية.	3.69	0.84	73.82	6
	تشارك الفرقة في احتفالات المدرسة للمناسبات الدينية والوطنية.	3.73	0.91	74.55	4
	تشارك الفرقة في استقبال الضيوف في احتفالات المدرسة.	3.47	1.14	69.45	8

يتضح من الجدول رقم (5) أن الفقرتين رقم (1) (يؤدي أعضاء الفرقة الكشفية تحية العلم في طابور الصباح بانتظام) ورقم (2) (تشارك الفرقة الكشفية في الحفاظ على النظام العام داخل المدرسة). قد حصلتا على أعلى وزن نسبي وهو على الترتيب (84.36) و(80.36) وهو وزن نسبي مرتفع ويشير إلى درجة ممارسة كبيرة أو عالية من قبل المدارس الحكومية بمحافظة غزة. ويرجع الباحث ذلك إلى الطريقة التي يدار بها التعليم في المجتمع الفلسطيني، والتي منها ضرورة تأدية تحية العلم بشكل يومي من قبل جميع الطلاب وخاصة الكشافة في طابور المدرسة وقبل الدخول للفصول مع إسناد عملية حفظ النظام وتحية العلم لأعضاء الفرق الكشفية من قبل إدارة المدرسة، وقد اكتسبت هذه العملية شكلاً روتينياً يومياً داخل المدارس بمحافظة غزة.

وقد حصلت الفقرة رقم (8) (تشارك الفرقة في استقبال الضيوف في احتفالات المدرسة) على أدنى وزن نسبي في هذا المجال وهو(69.45). ويعزو الباحث ذلك إلى تدني مستوى الثقة من قبل إدارة المدرسة بقدرات وجهود الفرق الكشفية وقادتها، وقيام إدارة المدرسة بتنسيب عملية تنظيم الحفلات واستقبال الضيوف إلى المعلمين والإداريين في المدرسة ووضع الأمر كله تحت إدارتها وإشرافها المباشر خوفاً من حدوث خلل قد يؤدي إلى عدم نجاح الحفل، وبقاء دور الكشافة مقتصراً على بعض النشاطات الاستعراضية فقط.

النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الفرعي الثاني «**ما درجة ممارسة الفرقة الكشفية للأنشطة والفعاليات خارج المدرسة من وجهة نظر المدراء**»؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجات عينة الدراسة على جميع فقرات المحور الثاني الخاص بممارسة الفرق الكشفية للأنشطة والفعاليات خارج المدرسة والجدول رقم (6) يوضح ذلك

جدول (6)

المتوسط والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب على فقرات المحور الثاني النشاطات والفعاليات خارج المدرسة ودرجته الكلية ن= 55

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
	تشارك فرقة المدرسة الكشفية بالمسيرات والاحتفالات الدينية والوطنية خارج المدرسة.	2.89	1.17	57.82	6
	تنظم الفرقة الكشفية في المدرسة زيارات لبيوت المسنين والمستشفيات و دور الأيتام.	2.76	0.96	55.27	8
	تنظم الفرقة الكشفية أيام المرور وذلك بالتنسيق مع شرطة المرور.	2.27	1.15	45.45	10
	تقوم فرقة المدرسة الكشفية بالأعمال التطوعية المختلفة كتنظيف المساجد أو قطف الثمار.	2.24	1.14	44.73	11
	تشترك فرقة المدرسة مع المجتمع المحلي لتشكيل لجان أصدقاء الكشافة للتخطيط لأنشطة وفعاليات مختلفة.	2.49	1.02	49.82	9
	تقوم كشافة المدرسة بتبادل الزيارات مع الفرق الكشفية الاخرى على مستوى المديريات.	3.16	1.12	63.27	4

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
	تشارك فرقة المدرسة الكشفية في المخيمات الكشفية التى تقيمها المديرية أو الوزارة.	3.27	1.22	65.45	1
	تنفذ الفرقة رحلات كشفية وفق خطة تهدف الى تدريب المشاركين على إحدى المهارات الكشفية.	3.13	0.92	62.55	5
	تقدم فرقة المدرسة الكشفية الاستعراضات الكشفية بالاحتفالات التى تقام على مستوى المديرية أو الوزارة.	2.78	1.05	55.64	7
	تشارك المدرسة بالزاوية الكشفية في المعارض التى تنفذ على مستوى المديرية أو الوزارة.	3.20	0.99	64.00	2
	تشارك الفرقة الكشفية التابعة للمدرسة بمسابقة المهارت والفنون الخاصة بحياة الخلاء .	3.13	1.00	62.55	5
	تشارك الفرقة الكشفية للمدرسة بالمسابقات العلمية والثقافية على مستوى المديرية .	3.18	1.14	63.64	3

يتضح من الجدول السابق رقم (6) أن أعلى فقرة في هذا المجال هي الفقرة رقم (7) تشارك فرقة المدرسة الكشفية في المخيمات الكشفية التي تقيمها المديرية أو الوزارة. بوزن نسبي مقداره (65.45) ويعزو الباحث هذه النسبة المتوسطة إلى ضعف التنسيق بين المدارس والمديريات والوزارة في قضية المشاركة واقتصار الأنشطة الكشفية على النشاطات داخل المدرسة.

أما أدنى فقرتين في هذا المجال فكانت الفقرة رقم (3) تنظم الفرقة الكشفية أيام المرور وذلك بالتنسيق مع شرطة المرور. بوزن نسبي منخفض (45.45) والفقرة رقم (4) (تقوم الفرقة بالأعمال التطوعية المختلفة كتنظيف المقابر أو المساجد أو قطف الثمار). بوزن نسبي منخفض مقداره (44.73). وقد يعزو الباحث ذلك إلى رفض أولياء الأمور لمشاركة أبنائهم بنشاطات خارج المدرسة خوفاً عليهم من التعرض للأخطار وإصرارهم على أن يمارسوا نشاطاتهم داخل المدرسة لتوفر عنصر الأمن والسلامة، كما أن إدارات المدارس تخشى من تفلت الطلاب وعدم انضباطهم او التزامهم بالمطلوب منهم في الأعمال التطوعية وهم خارج المدرسة، كما ترفض إدارات المدارس تحمل المسؤولية والآثار المترتبة عن خروجهم للعمل التطوعي في الشوارع أو المزارع .

النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الفرعي الثالث «**ما درجة ممارسة الفرقة الكشفية للأعمال الإدارية الخاصة بالأنشطة الكشفية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة من وجهة نظر المدراء**»؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجات عينة الدراسة على جميع فقرات المحور الثالث الخاص بممارسة الأعمال الإدارية للفرقة الكشفية والجدول التالي رقم (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

المتوسط والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب على فقرات المحور الثالث الأعمال الإدارية للفرقة الكشفية ودرجته الكلية ن= 55

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
	تعد الفرقة الكشفية التقارير والإحصاءات الخاصة بها.	3.43	1.34	68.52	2
	تعد السجلات والجداول الخاصة بكل طليعة من قبل أمين سرها وبإشراف عريفها.	3.49	1.12	69.82	1
	تنظم البرامج و الجداول الخاصة بنشاط أعضاء الفرقة.	3.24	1.09	64.73	4
	تقوم قيادة الفرقة بوضع الخطط اليومية والأسبوعية والشهرية والسنوية للطليعة والفرقة.	3.22	1.03	64.36	5
	توفر الفرقة الكشفية في المدرسة النشرات والكتب والمجلات الخاصة بالنشاط الكشفي الارشادي.	2.82	1.07	56.36	6
	يتابع القائد الكشفي سجل التقدم الشخصي للمنتسبين.	3.25	1.06	65.09	3
	يتم تفقد العهد الكشفية ومتابعة سجلاتها من قبل قادة الفرقة وإدارة المدرسة.	3.49	1.12	69.82	1

يتضح من الجدول السابق رقم (7) أن أعلى فقرتين في هذا المجال هما الفقرة رقم (2) (تعد السجلات والجداول الخاصة بكل طليعة من قبل أمين سرها وبإشراف عريفها) وقد حصلت على وزن نسبي كبير مقداره (69.82)، ويرجع ذلك إلى أن عملية إعداد السجلات وتوزيع الفرق وتنظيمها من الأمور الروتينية البسيطة التي تناط بقادة الفرق الكشفية. والفقرة رقم (7) (يتم تفقد العهد الكشفية ومتابعة سجلاتها من قبل قادة الفرقة الكشفية وإدارة المدرسة)، حيث حصلت على وزن نسبي كبير مقداره (69.82)، ويرجع ذلك إلى المتابعة الدقيقة التي توليها إدارة المدرسة للحفاظ على العهد المادية والمالية، نظراً لوجود أجهزة إشرافية ورقابية على الجوانب الإدارية والمالية في المدرسة.

أما أدنى فقرتين في هذا المجال هما الفقرة رقم (4) (تقوم قيادة الفرقة بوضع الخطط اليومية والأسبوعية والشهرية والسنوية للطليعة والفرقة). بوزن نسبي متوسط مقداره (64.36) وقد يرجع ذلك لانخفاض مستوى كفاءة قادة الفرق والمشرفين على الأنشطة الكشفية وانعدام الخبرة لديهم في المدارس. والفقرة رقم (5) (توفر الفرقة الكشفية في المدرسة النشرات والكتب والمجلات الخاصة بالنشاط الكشفي الإرشادي) بوزن نسبي متوسط (56.36)، وقد يرجع ذلك إلى الضائقة المالية الشديدة التي تعاني منها السلطة الوطنية واللجوء الى الترشيد في النفقات.

النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الفرعي الرابع «**ما درجة ممارسة الفرق الكشفية للتأهيل والتدريب في المدارس الحكومية بمحافظة غزة من وجهة نظر المدراء**»؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجات عينة الدراسة على جميع فقرات المحور الرابع الخاص بممارسة التأهيل والتدريب للفرقة الكشفية والجدول رقم (8) يوضح ذلك.

جدول (8)

المتوسط والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب على فقرات المحور الرابع التأهيل والتدريب ودرجته الكلية ن= 55

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
	يتم تدريب القائد والمساعد بالتنسيق مع دائرة الكشافة والمرشدات في الوزارة أو المديرية.	3.31	1.15	66.18	1
	يتم تأهيل قادة الفرق بالدراسات (الابتدائية، التمهيدية، الشارة).	3.16	1.21	63.27	3
	يجري تدريب العرفاء والعريفات ورؤساء السداسي من قبل مشرف الكشافة بالدراسات المتخصصة في اجتماعات مجلس الشرف.	3.18	1.17	63.64	2
	تنفذ المديرية دورات خاصة للعرفاء في أول شهرين من الفصل الأول لتوظيف المهارات المكتسبة في تفعيل نشاط الفرقة	3.13	1.23	62.55	5
	يدرب العرفاء طلائعهم الكشفية أثناء اجتماع الطليعة.	3.15	1.05	62.96	4
	تقوم المديرية أو الوزارة بتأهيل القادة الجدد بداية الفصل الأول.	3.13	1.16	62.55	5
	تنفذ المديرية الندوات التثقيفية لعرفاء الطلائع طوال العام الدراسي.	3.11	1.12	62.18	6

يتضح من الجدول السابق رقم (8) أن أعلى فقرتين في هذا المجال هما الفقرة رقم (1) (يتم تدريب القائد والمساعد بالتنسيق مع دائرة الكشافة والمرشدات في الوزارة أو المديرية) بوزن نسبي متوسط (66.18)، والفقرة رقم (3) (يجري تدريب العرفاء والعريفات ورؤساء السداسي من قبل مشرف الكشافة بالدراسات المتخصصة في اجتماعات مجلس الشرف). بوزن نسبي متوسط مقداره (63.64)، وهذا يعني أن الاهتمام بهذا الجانب من الأنشطة لا زال ضعيفاً من قبل المديرية، وقد يكون مرجعه عدم وجود خبراء في التدريب بمستوى عالٍ.

أما أدنى فقرتين في هذا المجال هما الفقرة رقم (4) (تنفذ المديرية دورات خاصة للعرفاء في أول شهرين من الفصل الأول لتوظيف المهارات المكتسبة في تفعيل نشاط الفرقة) والفقرة (6) (تقوم المديرية أو الوزارة بتأهيل القادة الجدد بداية الفصل الأول). بوزن نسبي متوسط مقداره (62.55)، والفقرة رقم (7) (تنفذ المديرية الندوات التثقيفية لعرفاء الطلائع طوال العام الدراسي). بوزن نسبي متوسط (62.18)، ويعزو الباحث ذلك أن المديرية تعطى جل اهتمامها للجوانب التعليمية المتعلقة بالمنهاج الرسمي وتركز على الجانب التحصيلي أكثر في بناء الشخصية وتقلل من الاهتمام بالنشاطات المدرسية التي تنمي الجوانب النفسية والجسمية والاجتماعية للمتعلم. وهذا يعد جانب قصور من قبل الادارة التربوية العليا.

النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الفرعي الخامس «**ما درجة ممارسة الفرقة الكشفية للتوعية والنشر للحركة الكشفية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة من وجهة نظر المدراء**»؟

للإجابة على هذا السؤال الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجات عينة الدراسة على جميع فقرات المحور الخامس الخاص بممارسة التوعية والنشر للأنشطة الكشفية والجدول رقم (9) يوضح ذلك.

جدول (9)

المتوسط والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب على فقرات المحور الرابع التوعية والنشر للأنشطة الكشفية ودرجته الكلية ن= 55

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
	توعية الطلبة بالنشاط الكشفي الإرشادي وجذبهم من خلال الإذاعة المدرسية.	3.22	0.98	64.36	2
	توعية الطلبة بأهداف الحركة الكشفية الإرشادية.	3.05	1.15	61.09	3

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
	تفتح إدارة المدرسة باب الانتساب للفرقة الكشفية الإرشادية المدرسية.	3.44	1.17	68.73	1
	تقيم الفرقة الكشفية وإدارة المدرسة حفلات القبول للمنتسبين الجدد وتدعو أولياء الأمور لحضورها.	2.80	0.99	56.00	4
	تمنح المدرسة شارات الهواية والجدارة لمستحقيها في احتفالات خاصة لهذا الغرض.	2.38	1.10	47.64	5

يتضح من الجدول السابق رقم (9) أن الفقرة رقم (3) (تفتح إدارة المدرسة باب الانتساب للفرقة الكشفية الإرشادية المدرسية) حصلت على أعلى الأوزان النسبية (68.73)، ويعزو الباحث ذلك الى رغبة المدرسة بتفعيل هذا النوع من الأنشطة اللامنهجية ولإدراكها بأهميته في ثقل الشخصية وتنميتها من جميع الجوانب. والفقرة رقم (5) (تمنح المدرسة شارات الهواية والجدارة لمستحقيها في احتفالات خاصة لهذا الغرض)، وقد حصلت على أقل الأوزان النسبية بوزن نسبي منخفض مقداره (47.64) ويرجع ذلك لعدم وجود أعضاء كشافين من طلاب المدرسة قد وصلوا لهذا الاستحقاق أو المستوى الكشفي إما لعدم جدية الطلاب ومواظبتهم والانتظام والتدرج في المراحل والمستويات الكشفية أو لعدم تشجيع أولياء الأمور والمجتمع المحلي وربما الإدارات التربوية العليا لهذا النوع من الأنشطة.

النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الفرعي السادس هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول درجة ممارسة الفرق الكشفية للأنشطة الكشفية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة من وجهة نظر المدراء تعزى لمتغير الجنس (مدير، مديرة)؟

للإجابة على السؤال قام الباحث باستخدام اختبار القيمة التائية (T.Test) لإيجاد الفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين (المديرين والمديرات) ودلالتها الإحصائية على محاور الإستبانة ودرجتها الكلية والجدول التالي رقم (10) يوضح ذلك.

جدول (10)

المتوسط والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية على كل محور من المحاور والدرجة الكلية للإستبانة حسب متغير الجنس ن=55

المجال	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة الإحصائية
ممارسة الأنشطة الكشفية داخل المدرسة	مديرة	31.00	30.06	4.76	0.084	0.933	غير دالة
	مدير	24.00	30.17	4.04			
ممارسة الأنشطة الكشفية خارج المدرسة	مديرة	31.00	33.48	9.49	0.988	0.328	غير دالة
	مدير	24.00	35.83	7.67			
ممارسة الأعمال الإدارية	مديرة	31.00	20.23	7.00	3.837	0.00	0.01
	مدير	24.00	26.38	4.85			
التأهيل والتدريب	مديرة	31.00	20.16	7.09	2.433	0.018	0.05
	مدير	24.00	24.67	6.42			
التوعية والنشر	مديرة	31.00	14.45	4.86	0.869	0.389	غير دالة
	مدير	24.00	15.46	3.32			
الدرجة الكلية	مديرة	31.00	118.44	27.80	2.025	0.048	0.05
	مدير	24.00	132.46	22.07			

** قيم ت الجدولية عند درجة حرية 53 ومستوى دلالة 0.01 =2.660

* قيمة ت الجدولية عند درجة حرية 53 ومستوى دلالة 0.05 = 2.00

يتضح من الجدول السابق رقم (10) أن قيم ت المحسوبة أقل من قيمة ت الجدولية عند درجات حرية 53 ومستوى دلال 0.05 مما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول درجة ممارسة الأنشطة الكشفية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة من وجهة نظر المدراء تعزى إلى متغير الجنس (مدير، مديرة) لصالح المدراء الذكور. ويرجع ذلك الى ميل الذكور لهذا النوع من الأنشطة الذي يتطلب قدرة عضلية وجسمية ونشاطات رياضية بشكل أكثر من الإناث، كما أن الذكور يستطيعون المشاركة بالأنشطة الكشفية داخل وخارج المدرسة دون موانع من أولياء أمورهم بعكس الإناث الذين يجدون معارضة من أهاليهم للمشاركة بحكم العادات والتقاليد المجتمعية.

النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الفرعي السابع هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول درجة ممارسة الفرق الكشفية للأنشطة الكشفية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة من وجهة نظر المدراء تعزى إلى متغير المرحلة التعليمية (الأساسية – الثانوية)؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث باستخدام اختبار القيمة التائية (T.Test) لإيجاد للفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين (المرحلة الأساسية –المرحلة الثانوية) ودلالتها الإحصائية على محاور

الإستبانة ودرجتها الكلية والجدول التالي رقم (11) يوضح ذلك

جدول (11)

المتوسط والانحراف المعياري وقيمة ت ودلالتها الإحصائية على كل محور من المحاور والدرجة الكلية للاستبانة حسب متغير المرحلة ن=55

المجال	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة الإحصائية
ممارسة الأنشطة الكشفية داخل المدرسة	أساسي	30.00	30.47	4.87	0.654	0.516	غير دالة
	ثانوي	25.00	29.68	3.87			
ممارسة الأنشطة الكشفية خارج المدرسة	أساسي	30.00	34.80	8.98	0.269	0.789	غير دالة
	ثانوي	25.00	34.16	8.62			
ممارسة الأعمال الإدارية	أساسي	30.00	21.81	6.89	1.324	0.191	غير دالة
	ثانوي	25.00	24.24	6.67			
التأهيل والتدريب	أساسي	30.00	21.43	6.73	0.790	0.433	غير دالة
	ثانوي	25.00	22.96	7.60			
التوعية والنشر	أساسي	30.00	14.97	3.76	0.143	0.886	غير دالة
	ثانوي	25.00	14.80	4.85			
الدرجة الكلية	أساسي	30.00	123.49	26.62	0.329	0.744	غير دالة
	ثانوي	25.00	125.84	26.16			

** قيم ت الجدولية عند درجة حرية 53 و مستوى دلالة 0.01 =2.660

* قيمة ت الجدولية عند درجة حرية 53 ومستوى دلالة 0.05 = 2.00

يتضح من الجدول السابق رقم (11) أن قيم ت المحسوبة على جميع المحاور والدرجة الكلية للاستبانة عند درجات حرية 53 ومستوى دلالة 0.05 أقل من قيمة ت الجدولية لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول درجة ممارسة الأنشطة الكشفية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة من وجهة نظر المدراء تعزى إلى متغير المرحلة التعليمية. ويعزو الباحث ذلك إلى خضوع المرحلتين الأساسية والثانوية لمديرية واحدة وهذه المديرية تتلقى أوامرها وتعليماتها من الجهة الأعلى وهي وزارة التربية والتعليم وتتلقى المدارس الأساسية والثانوية التعليمات والتوجيهات الخاصة بالأنشطة الكشفية من الجهات الإدارية الأعلى في المديرية أو الوزارة كما تتلقى هاتان المرحلتان التعليميتان درجة واحدة

من الاهتمام والدعم المادي والإمكانات إن توفرت لتنفيذ الأنشطة الكشفية أو التشجيع عليها لهذا نجد النتيجة عدم وجود فروق في مستوى الممارسة للأنشطة الكشفية في المدارس الحكومية بمرحلتيها الأساسية والثانوية من وجهة نظر المدراء فيها.

النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الفرعي الثامن: «**هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول درجة ممارسة الفرق الكشفية للأنشطة الكشفية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة من وجهة نظر المدراء تعزى إلى متغير المنطقة التعليمية (شرق غزة – غرب غزة)**»؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث باستخدام اختبار القيمة التائية (T.Test) لإيجاد للفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين (منطقة شرق غزة_ منطقة غرب غزة) ودلالتها الإحصائية على محاور الإستبانة ودرجتها الكلية والجدول التالي رقم (12) يوضح ذلك.

جدول (12)

المتوسط والانحراف المعياري وقيمة ت ودلالتها الإحصائية لكل محور من المحاور والدرجة الكلية للاستبانة حسب متغير المنطقة التعليمية ن=55

المجال	المنطقة التعليمية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة الإحصائية
ممارسة الأنشطة الكشفية داخل المدرسة	غرب	21.00	27.81	4.41	3.297	0.002	0.01
	شرق	34.00	31.53	3.84			
ممارسة الأنشطة الكشفية خارج المدرسة	غرب	21.00	30.52	8.26	2.823	0.007	0.01
	شرق	34.00	36.97	8.21			
ممارسة الأعمال الإدارية	غرب	21.00	19.71	6.51	2.908	0.005	0.01
	شرق	34.00	24.89	6.34			
التأهيل والتدريب	غرب	21.00	21.14	6.61	0.804	0.425	غير دالة
	شرق	34.00	22.74	7.44			
التوعية والنشر	غرب	21.00	13.24	4.02	2.361	0.022	0.05
	شرق	34.00	15.91	4.11			
الدرجة الكلية	غرب	21.00	112.43	23.21	2.875	0.006	0.01
	شرق	34.00	132.05	25.39			

**قيم ت الجدولية عند درجة حرية 53 و مستوى دلالة 0.01 =2.660

*قيمة ت الجدولية عند درجة حرية 53 ومستوى دلالة 0.05 = 2.00

يتضح من الجدول السابق رقم (12) أن قيم ت المحسوبة على جميع المحاور والدرجة الكلية أكبر من قيمة ت الجدولية عند درجات حرية 53 ومستوى دلالة 0.01، باستثناء المحور الخامس فقيمة ت المحسوبة أكبر من قيم ت الجدولية عند مستوى دلالة 0.05، بينما قيمة ت المحسوبة على المحور الخامس أقل من قيمة ت الجدولية عند درجات حرية 53 ومستوى دلالة 0.05 مما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول درجة ممارسة الأنشطة الكشفية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة من وجهة نظر المدراء تعزى إلى متغير المنطقة التعليمية لصالح منطقة شرق غزة. وقد يرجع ذلك إلى طبيعة المنطقة الشرقية في محافظة غزة فهي منطقة حدودية مطلة على الجانب الآخر من فلسطين والذي يحتله الصهاينة، وهذا الأمر يذكر الجميع وخاصة الذين يسكنون بجانب الحدود بجنود الاحتلال الذين يتجولون بجانب السياج الفاصل بطرق استفزازية جهاراً نهاراً ويعتدون على المواطنين الذين يسكنون في تلك المناطق وهذا يحفز هؤلاء المواطنين ويجعلهم يميلون إلى المشاركة في الأنشطة ذات الطابع العسكري أو الانضباطي (شبه العسكري) والذي تعتبر الأنشطة الكشفية قريبة منها نظراً لما تتضمنه برامجها الكشفية من جوانب روحية ووطنية وثقافية وعلمية تحث على حب الوطن والدفاع عنه وحب الدين والشجاعة والرجولة والمغامرة وتحمل المسؤولية.

ملخص لأهم النتائج:

يتضح من النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يأتي:

1. أن درجة ممارسة الفرق الكشفية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة للأنشطة الكشفية كانت متوسطة وبوزن نسبي (63.88%).
2. كما تبين أن أكثر النشاطات والفعاليات ممارسة من قبل الفرق الكشفية هو ما يتم داخل المدرسة.
3. أما النشاطات والفعاليات للفرقة الكشفية خارج المدرسة فقد حصلت على أقل درجة ممارسة في مجالات الاستبانة.
4. تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً حول درجة ممارسة الفرق الكشفية للأنشطة الكشفية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة من وجهة نظر المدراء تعزى إلى متغير المرحلة التعليمية .
5. كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً حول درجة ممارسة الفرق الكشفية للأنشطة الكشفية في المدارس الحكومية بمحافظة غزة من وجهة نظر المدراء تعزى إلى متغير الجنس ولصالح المدراء الذكور ومتغير المنطقة التعليمة لصالح مديرية شرق غزة.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، يقدم الباحث مجموعة من التوصيات العامة الآتية:

- أن تقوم الإدارة التربوية العليا والمسؤولون في الدولة بتوفير الدعم المادي والإمكانات اللازمة للقيادات والفرق الكشفية.
- أن يتم التنسيق بين وزارة التربية ودوائر الدولة الأخرى للمساهمة في تدريب وتأهيل القيادات الكشفية ونشر الحركة الكشفية.
- وأن تقوم وسائل الإعلام في الدولة بالتركيز على نشر الحركة الكشفية .

كما يوصي الباحث بمجموعة من التوصيات التي تخص كل مجال من مجالات الدراسة والتي قد تسهم في تطوير الجانب الكشفي في المدرسة كما يأتي:

بالنسبة للمجال الأول: نشاطات وفعاليات الفرقة داخل المدرسة توصي الدراسة ب:

- أن توفر المدرسة مكاناً مخصصاً أو قاعة لأعضاء الفرقة الكشفية لمزاولة نشاطاتها فيها.
- أن تشارك الفرقة الكشفية بشكل أكبر في استقبال الضيوف وتقدم الاستعراضات الكشفية في الاحتفالات المدرسية.

وفيما يخص المجال الثاني: نشاطات وفعاليات الفرقة خارج المدرسة توصي الدراسة ب:

- أن تشجع المدرسة الفرقة الكشفية على المشاركة بأيام المرور وذلك بالتنسيق مع شرطة المرور.
- أن تحث إدارة المدرسة الفرقة الكشفية على القيام بالأعمال التطوعية المختلفة كتنظيف المساجد أو قطف الثمار.

أما في المجال الثالث: الأعمال الإدارية للفرقة الكشفية توصي الدراسة ب:

- توجيه قيادة الفرقة للقيام بالتخطيط اليومي والأسبوعي والشهري والسنوي للطليعة والفرقة.
- دعم قيادة الفرقة من خلال توفير النشرات والكتب والمجلات الخاصة بالنشاط الكشفي الارشادي.

وبالنسبة للمجال الرابع: التأهيل والتدريب توصي الدراسة ب:

- أن تنفذ المديرية دراسات ودورات خاصة بالعرفاء / العرفاء الأوائل في أول شهرين من الفصل الأول لتوظيف المهارات المكتسبة في تفعيل نشاط الفرقة.
- أن تقوم المديرية أو الوزارة بتأهيل القادة الجدد بداية الفصل الأول.
- أن تنفذ المديرية الندوات التثقيفية لعرفاء الطلائع طوال العام الدراسي.

وفي المجال الخامس والأخير والخاص بنشر الحركة الكشفية توصي الدراسة ب:

- أن تمنح المدرسة ومشرفو وقادة الفرق الكشفية شارات الهواية والجدارة لمستحقيها وأن تقيم احتفالات خاصة لهذا الغرض (وتمنح أوسمة وشهادات) وقت استحقاقها للأعضاء الكشفيين المتميزين.
- أن تقيم المدرسة حفلات القبول للمنتسبين الجدد وتدعو أولياء الأمور لحضورها.

المراجع العربية:

– إبراهيم، معد سلمان وآخرون (2012). موسوعة التربية الكشفية. الجامعة المستنصرية. كلية التربية الأساسية. العراق.

– التميمي، فواز (2004). فاعلية استخدام نظام ادارة الجودة (ايزو 9001) في تطوير اداء الوحدات الادارية في وزارة التربية والتعليم في الاردن من وجهة نظر العاملين فيها ودرجة رضاهم عن هذا النظام. رسالة دكتوراه. جامعة عمان. الاردن..

– جعنيني، نعيم حبيب (2001). درجة تحقيق النشاطات اللاصفية الموجهة لأهدافها التربوية في المدارس الثانوية الرسمية في الأردن من وجهة نظر معلميها، مجلة جامعة دمشق، مج (1) عدد17). (207–175.

– حسين، محمود وادي (2013). دراسة تقويمية لمناهج المعسكرات الكشفية للكشاف المتقدم من وجهة نظر قادتها. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة ديالى. العراق.

– الربيعي، محمود داود (2009). رؤية مستقبلية لتطوير واقع حركة الكشافة والمرشدات في العراق. المؤتمر العلمي الحادي عشر لجامعة بابل، المنعقد في الفترة من 29–30 ابريل . العراق.

– الربيعي، محمود داود واحمد بدري حسين (2008). القيادة والتدريب في الحركة الكشفية. عمان: دار المناهج. الأردن.

– الزايدي، سليمان عواض (1998). مسابقة التفوق الكشفي .مكة المكرمة: وزارة المعارف. مطابع بهادر. السعودية.

– شلبي، احمد وآخرون (1997). تدريس الدراسات الاجتماعية بين النظرية والتطبيق، ط 1، القاهرة: المركز المصري للكتاب. مصر.

– صادق، غسان محمد والهاشمي، فاطمة يأس (1990). التربية الكشفية. بغداد: دار الحكمة. العراق.

– ضحيك، محمد سلمان مسلم (2004). القيم المتضمنة في سلوكيات قادة النشاط الكشفي في مدارس محافظات غزة وعلاقتها بالاتزان الانفعالي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة. فلسطين.

– عبد الخالق، عصام الدين (1999). التدريب الرياضي – نظريات وتطبيقات. ط 9. الإسكندرية. مطبعة جامعة الإسكندرية. مصر.

– عبد الله، نبال كريم (2008). واقع تنظيم العمل الكشفي في المدارس الثانوية: بحث وصفي على مدرسات التربية الرياضية لتربية الكرخ الأولى ببغداد. مجلة الرياضة المعاصرة: مج. 7، ع.9. ص ص 169–186.

– عرفة، خضر حسني (2010). دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة

– العلي، سعد (1993). التربية الكشفية في دول الخليج العربي. مكتب التربية. الرياض.

– فان دالين، ديوبولد (1984). مناهج الدراسة فى التربية وعلم النفس. ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية. مصر.

– القحطاني، عبد الرحمن بن محمد (2002). الأنشطة اللاصفية الواقع والمأمول. الرياض. كلية المعلمين، السعودية.

– الكاشف، عبد السلام الحسيني احمد (1988). الدور التربوي للحركة الكشفية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة المنوفية. مصر.

– اللبدي، واصف(1995). الكفايات المهنية الضرورية لقادة الكشافة وقائدات المرشدات في مدارس مديرية عمان الاولى. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. الجامعة الأردنية. الأردن.

– مطر، ثائر رشيد(2011). التربية الكشفية. ط1. جامعة ديالى. ديالى: المطبعة المركزية. العراق.

– المنظمة الكشفية العربية (1988). دورك في تحقيق الطريقة الكشفية. القاهرة: المختبر الكشفي التربوي. مصر.

– وزارة التربية والتعليم العالي (2015). الكتاب الإحصائي التربوي السنوي للعام 2014–2015. رام الله. فلسطين.

– وزارة المعارف السعودية (1990). سجل الهويات الكشفية الأشبال. مكة المكرمة: المعسكر الكشفي الدائم. السعودية.

– وكالة الانباء والمعلومات الفلسطينية – وفا – (2011). الحركة الكشفية في فلسطين.

http://www.wafainfo.ps/atemplate.aspx?id=9207